

الديوان السادس

# صقور وفراشات هائمة

بقلم

عبد المنعم بدر



مكتبة بزة الأورد

# بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : صقور وفراشات هائمة

المؤلف : عبد المنعم بدر

رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٠٨٤٠ م  
الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٥٦٥-٩٦-٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حلیم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

## الإهداء



إلى القارئ العزيز، وخاصة ذلك القارئ «المجهول» النادر الوجود، الذي يبحث دوماً عن الإصدارات الجديدة، ليشبع رغبة لا تفتقر لقراءة كل جديد.

أقدم له ديوانى السادس، سجلت به خواطرى المتأينة، المتعددة الموضوعات العامة المصرية فى معظمها، والقليل منها بالفصحى.

وأرجو من القارئ العزيز ألا يضيق بتعدد الموضوعات بكتاب واحد. فعندما نفقد «رفاهية الوقت» أفراداً ودولاً - ونصبح فى سباق مع الزمن، فتتعدد الأولويات ولا نجد ما يمكن تأجيله إلى الغد!!

لذا استجدوا - قارئى العزيز فيما كتبت تعبيراً عن بعض الواقع الذى نحياه بهومومه وأماله جنباً إلى جنب مع كلمات مصدرها ذكريات قديمة أو صوراً فرضت نفسها، فلزم إفراغها على الورق قبل صياغها من الذاكرة، على أما أن تجد فيما كتبت ما يرضيك وبعض المتعة والفائدة.

**عبد المنعم أحمد بدر**

## مقدمة المؤلف



لعل كل منصف يرى الآن طاقة النور التي بدت واضحة في نهاية النفق المظلم الذي إحتوانا عقوداً، ويشعر بتجدد الأمل بفكر جديد مخلص يدفع الوطن لأفاق أرحب قد تعود على المواطنين جميعاً بالخير والرفاهية.

وأتسأل؟ هل نسعى جادين للتعاون والتكافل معاً لتتسع دائرة النور ونتقل لعصر جديد؟ أم مازال بيننا كثرة تضييع الوقت والجهد - في البكاء على اللبن المسكوب، والتحسر على ما أصاب الإنسان المصري من علل وتخلف، ودون المشاركة في الدفع للأمام بشكل جماعي في إتجاه التنمية المستدامة - لنلحق بمن سبقونا في إعادة بناء أوطانهم ومواطنيهم بدلاً من الإكتفاء بالجلوس بمقاعد المراقبين والنقاد وبصورة مموجة، دون بذل الجهد فكرياً وعملياً للإسراع بتحقيق ما يستحقه وطننا الغالي وشعبه العريق من مكانه بين الأمم.

مصرنا تستحق منا الكثير لتستعيد مكانتها بين الأمم كرائدة في صناعة الحضارة الإنسانية، وهذا حق رغم أنف [ مزوروا التاريخ - الحاقدين والكارهين كالصقور الجارحة بالخارج، المتربصة بالطيور المغردة والضعيفة دون تفرقة بين الرائعة الجمال بألوانها

الساحرة، أو تلك الداجنة ثقيلة الحركة، فجميعها في أعينها الحادة فرائس] ، وكذلك ورغم أنف أصحاب الأفكار الشاذة والرجعية أعداء التطور والنجاح بالداخل، الساعين والداعين للفرقة والصراع بين المواطنين بتنمية العصيان والطائفية وزرع أفكاراً رجعية عنى عليها الزمن، فصاروا أداة هدم لأوطانهم سواء كان ذلك لأطماع دنيوية أو جهالة فكرية، وأصبحوا كمخالب لصقور الخارج تستخدمها لصيد الفرائس. وبث الكرايه وطمث الجمال وبدع الخالق في مخلوقاته في السموات والأرض. فلا يرون في الفراشات ألوانها الجميلة- وأنها ناقلة للحبّ والحُب بين الأزهار لتتنج الثمار-، فيرونها كمجرد حشرات لا قيمة لها، ولا يتأملون في خلق السموات والأرض وما بها من آيات «فيذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم» بل يحولون العبادة لأشكال صماء خالية من المضمون فيصبح الدين تجارة والدعوة سياسة وأى صورة للجمال بدعة.

دعوهم في غيِّهم وليكن شعارنا لا تراجع ولا تخاذل فطاقة النور واضحة أمام الجميع فالندفع جميعاً للخروج من النفق المظلم، وياليتنا نسترجع الذى أطلقه «اللواء محمد نجيب» أول رئيس للجمهورية المصرية رحمه الله وهو: [الاتحاد- والنظام- والعمل] فقد مضت عقود وعقود دون الاسطفاف وراء ذلك الشعار، فمازلنا

نعيش متناحرين لا متحدين، نمارس الفوضى والعشوائية كأسلوب حياة بدلاً من النظام. أما العمل!! فكل عامل نرى بجواره ثلاثة من المراقبين دون مديد العون. ودون تأديته بالجودة المطلوبة.

وحدوا جهودكم أثابكم الله وأعملوا فإن الله يحب العاملين لإعمار الكون، ويلعن المفسدين في الأرض.

# هموم بشر ووطن





## أوراق وأوراق

برد الشتاء وريح أمشير  
وورق الشجر طاير وماله عدّ  
دبلان وصفاره بآن علخدّ  
وجه المطر جرفه في قلب الطين  
ويفضل مكانه ولا عمره تانى يطير!!  
في الأرض يتحول تراب وسماد  
يجدد حياة الشجر والخضرة والمزامير!!  
وزهور تفتح بالعطر والياسمين  
....

صيف شتا أوراق نقتعها بإدينا  
في الصبح أو بالمساء يوماتي مانسينا!!  
لجل مانحسب أمته نهاية الشهر

مستعجلين يجينا يوم القبض!!  
ناسين إنها أيام من عمرنا بتطير  
وبسرعة تجى النهاية ويوم القبض!!

.....

وورق النتيجة وإحنا حنبقى تراب  
لا فرق بين الفقير ولا حامل الألقاب  
وورق الشجر أفضل كثير منّا  
أصبح غذاء للشجر وقل وورد  
وإحنا طعام حشرات ودود الأرض

....

## شباب ما بعد الثمانين

قصاص وكاتب عالمي  
إسمه أرنست همنجواي  
قال الشباب شباب الفكر  
ويمكن يكون بعد الثمانين  
وأنا بقول  
طول مافيك عقل وروح  
أوعى تستلم لجروح  
ولأ تقول دي مش أيامي  
وعلى الصوت مطرح ماتروح  
.....  
فكر للأيام الجاية  
حتى لو باقيلك يوم

ذ الفكرة بتيجى فى ثوانى  
وفكرة مفيدة طبيعى تدوم

.....

ياما أفكار كانت لأصحابها  
أطيب ذكرى وبحر علوم  
تنفع الأجيال الجاية  
وللبشرية أحلى هدية

....

نظريات وعلوم لولادنا  
بينوا بيها صروح وفنون  
أوعى تقول دى مش أيامى  
وإبنى وعمر وإرسم وأكتب  
حتى لو باقيلك يوم  
وعلى الصوت مطرح ماتروح

## خير الكلام

قالوا:

شبعنا كلام ومعاهم حق  
كلام فى الفاضى والمليان  
والفاضى أكثر من المليان  
والكلمنچى ما عندوش وقت  
بعمل حاجة تفيد غلبان

....

«خيرُ الكلام ما قل ودل»

ودى قناعتى بفضل الله  
حتى كلامى من غير صوت  
على الورق مكتوب بهدوء  
ولغيرى يمكن مايبان!!

....

أهى فضفضة ما تضرش حد

فكر عجوز عمره إمتد

عاصر فاروق وجمال وسادات

ومبارك وثورات شعبيه

لنهضة وكرامة إنسان!!!

ومرسى وليالية السودة

وثورة ثالثة مالها مثل

فى التاريخ ماشافها النيل

.....

والحقيقة ضرورى تبان

وسجل يا تاريخ ثورة ملايين

مالها مثل على مر سنين

وحلوا كلاكم فى المليون

## إحنا مين؟؟

هَمَّا وبس المسلمين!!

طَبَّ وإحنا مين؟؟

.....

لِسَّه فاكر سن الطفولة

سبع سنين - تمن سنين

جَنَّب أبويا يوماتي أصلِّي

وقبل ماكل لازم أسمِّي

وبكلمة الحمد أحلِّي!!

.....

يوم الجمعة بَشْتاق إليه

وفي أيد أبويا أروح أصلِّي

وأسمع أذان الجمعة يسرى

وأكرر وراة لكن فى سِرى

الله أكبر - الله أكبر

وأشهد بأنه وحده رَّبى

والمصطفى نبيه بقلبى

أركع وأسجد زى أبويا

وبعد الصلاة أسبح وأدعى

يحفظ أبويا ويشفى أمى

.....

وشهر الصيام يجى بفرحة

وبناتنا بتصلى بطرحة

وأنا الصغير «ماليش صيام»

أزعل وجرب وصوم وأتعب

وأفطر بتمرة وقوم قوام

عشان أصلى ويا الكبار

دإلى عشته وأنا صغير

وَكَبُرَ مَعَايَا «وَلَا تَغْيِرُ»!!

.....

كَمِلْتَ دِينِي بِزَوْجَةِ طَاهِرَةٍ  
وَكَرَّمَنِي رَبِّي وَقَدَّرْتَ أَرْكَبِي  
وَطَفْنَا بَيْتَهُ وَوَقَفْنَا عَرَفَةَ  
زَرْنَا نَبِينَا بَيْتَهُ وَرَوْضَتَهُ  
وَصَلِينَا بِفَرْحَةٍ وَخَشْوَعٍ  
وَعَيْنِنَا مَلِيهَاهَا الدُّمُوعِ

.....

حَامِدِينَ وَشَاكِرِينَ نِعْمَتِهِ  
طَالِبِينَ غَفْرَانَهُ وَرَحْمَتِهِ  
وَحَمَائِتَهُ لِينَا بِقُدْرَتِهِ  
مِنْ شَرِّ أَعْوَانِ الْوَسْوَاسِ  
تَاجَرُوا بِدِينِنَا وَخَدَعُوا النَّاسَ  
لَاذِمَّةً وَلَادِينٍ وَلَا إِحْسَاسِ

ويقولوا علينا الكافرين

رَغَم المذابح والتخريب

وهمه بس المسلمين!!

نبقى إحنا مين??

نبقى إحنا مين??

.....

## آه يا سوريا

الجرح غائر والله يا سوريا  
في القلب وكمان للوجدان  
لا يبهدا ولا يوم بيخف!!  
ولا قادر في لحظة أنام  
قوللى أنام إزاي وأنا شايف  
إلى بيجرى لنا هنا؟  
أطفال ماتت بالألوفات  
وأمهات شايلين أمواتهم!!  
والمعة محبوسة في عنيتهم  
والآه نار مش مسموعة  
في عز البرد والخيمة مقطوعة  
وڈول كبيرة ضميرهم مات

.....

نجدوا يفرقوا بين لخوات  
وصحوا الفتنة وكانت نايمة  
وإحنا نيام زى الأموات!!  
هما يخصصوا وإحنا ننفذ  
بلشيات قابضين أوفات  
وسلاح يوصلهم ببلاش  
خونه مرتزقة مالهم مله  
وتاجروا بديننا وفرقوا بينا  
وقبضوا تمنا مليارات

.....

ويقواوا أل فى مجلس أمن  
وأمم متحدة وحقوق إنسان!!  
يبيعوا الوهم لشعوب غلبانه  
حرية رأى وديمقراطية

ترفعهم وتنمى بلادهم  
والواقع شئى تانى تمام  
الاستعمار له شكل جديد  
مهما تبنى ومهما تعمّر  
هما يدمروا فى الأساسات  
باللعب فى عقول أولادنا  
ويفرقوا بين الاخوات  
إلى إتبنى فهده بإيدنا  
ونعيش فى غربة وشتات  
وعذاب فوق كل الحسابات

## فريمان مانتش

جراح إنجليزى أمريكى قديم

إخترع جراحه «بالتخريم»

تحول مجرم لشخص مُطيع

وشرس جداً لحمل وديع

وده أسلوبه للتطبيع

بجراحه سهله من جنب العين

وعدته أزميل وشاكوش

يدمر بيهم فص بالمنخ

مريضة يصبح بدون حيلة

عائش ميّت ماله قيمة!!

والإعلام ضخم قيمة

وهو مدعى جاهل مهووس

....

تلاميذه وأحفاده عايشين  
حافظين لفكره بعهد متين  
للهيمنة على فكر الناس  
علما أطبه سياسيين  
بمواقع سلطه ألوف ملايين...  
والعلم حوّل الأزميل!!  
لموجات أثير عبر الأقمار  
فوق وتحتينا شمال ويمين  
في بيوتنا وفي غرف النوم  
ما يصدهم شبّاك وجدار  
يعدّلوا عادتنا وعقولنا  
بكل اللي لازمهم من أفكار  
.....

شعوب ساذجه وغلبانة

والإحتواء أصبح عادة  
لنهب خيراتهم وتراث  
عمره قرون وزيادة!!  
ماهو الوضع يحقّد على الناس  
حضارة وتاريخهم كانوا أساس  
خائف لا ترجع حضارتهم  
ويحكموا عليه بالإفلاس!!

....

عشان كده تلاقية مشغول  
بزرع أسافين بين لخوات  
ويمدهم بمال وسلاح  
يقتلوا بيه بعضهم  
عشان هو يعيش مرتاح!!

....

وياريت السلاح وحده يكفية

أدوات مساعدة كثير جاهزة

حبوب هلوسه لغزو عقول

تحول الذكي لعبيط مجنون

يقتل أخوه وأمه وأبوه

شايفهم كفرة وملهم دين

.....

## مش فاهم

أسئلة محيراني  
في كلامهم أصبح عجيب  
هو مين إلى إنتصر؟  
وألّ مين أصبح أسير؟  
وألّ مين هو إلّغنى  
وليه بيحسد الفقير؟  
إلسجان رغم شراسته  
جوة نفسُ له سجين؟  
وإلى عايش وسط أهله  
دّ كمان بينهم غريب  
وناس بيرضيها القليل  
ونقول دّ قسمة ونصيب

وناس بتاخذ ولا تدى  
ورغم الغنى عاوز كمان  
وناس تقول كتنا زمان  
وناس تقول ضعف إيمان  
وناس تقولك كله زفت  
وغيرها يقول كله تمام  
وكل ماعلو منها تزيد  
يحولوها سلاح مبيد؟  
ويقولنا د كل السلاح  
بتنتجه لجل الدفاع  
وإلى موجود عندنا  
يكفى لتدمير أرضنا  
ألف مرة وألف مرة  
والنهاية أكيد ضياع

## حلم غالى

العدالة حلم غالى  
بس حلم بعيد بعيد  
وربما شىء مستحيل  
وفى تاريخ البشرية  
القريب و البعيد  
تلقى ميت ألف دليل  
من عهد آدم وهايل  
لما طمع فى حق أخوه  
والغراب دفن أبوه  
ود كان درس مفيد  
إتعلموه كل البشر  
والحقيقة بتندفن

والمعتدى يبات سعيد  
والحكم تلاقية حاير  
رغم إن الحق باين  
ومهما نقول أو نعيد  
مش حانسمع شىء مفيد

## بيعلی أرضك؟؟

جه وقالی بیعلی أرضك

وإرتاح یا خویا من همّها!!

قلت تقصد زرعها؟

قالی أرضك!!

یعنی تقصد نخلها؟

ولاً سَنابِلِ قمحها؟

قالی أقصد کُلّها...

یعنی طینها ورملها!!

....

ردیت علیه من غیر ما افکر

لو دَه قصدك لیّه شرط!!

لو قدرت تحقّقه تبقی دفعت مَهْرها

فرح وقالی قوللی شرطك

....

الحساب بيني وبينك  
بالعدد مش بالمقاس !!  
عن كل حَبَّاية رمل تعدها  
من طينها وكمان رملها  
والسعر أنت تحدده  
بأى عُملهة تحبها  
من غير مُغالطه في الحِسابات

....

إبدأ وعد ولما تخلص  
مجموعها لازم تضربه  
في سنين تاريخها عمرها  
وده شرطى وإبقى قابلنى  
لما تجهز مهرها !!

.....

## رسالة لنونك بيلر

رئيس الوزراء البريطاني الأسبق

دلوقتي بس إفتكرت!!

جريمة غزو العراق؟؟(\*)

التاريخ ياما حيكشف

جرائم حرب وإفتراء

....

المستعمر الشر طبعه

ينهب غيره وخيره يلّمه

مصلحته بس إالى تهمة!!

...

الغزو عادته والغدر طبعه

«وفرق تسد» دستور ووضع

(\*) العدوان على العراق ٢٠٠٣.

يزرع فتن ومؤامرات

لا يهمله مين عاش أو كام مات

.....

ورغم جرايمه فى كل مكان

أل أيه!! بيحمى حقوق إنسان!!

ضميره صحى؟ لا لا كذاب!!

بالدنيا ما يصحوش أموات....!!

## مشاكل مصر الاقتصادية

إسم كتاب نشره أستاذ  
في الخمسينات من قرن وفات  
كانت مشاكلنا في زمانها  
أخف كثير من زمن «الشات»  
مشاكلنا زادت ماتحتش  
لا في حياته ولا بعد ما مات!!  
....

كل ماشوف مشاكلنا تزيد  
أترحم عليه وأقول وأعيد  
الرحمة ليك يا جمال ياسعيد  
إنت «وكينز» ورأى سديد  
....

ماكنش إشتراكى ولا شيوعى  
ولا «رأسمالى» بدون توجيه  
ولا كلاسيكى بدون تطوير  
كان له قناعة بفكر جديد

....

نظرية فيها أدوات تحليل  
نعرف بيها رايعين على فين  
عرض وطلب لكن بميزان  
لاحرية زائدة ولاحتكارات  
أوسوق للمغامرة ومضاربات  
والدولة دورها مش غايب  
بخطط مدروسة وذ لازم  
مش عشوائية ومال سايب  
ومتابعة بقانون عادل حازم

....

في الزمان دَ علوم زادت  
ونظريات جديدة وسادت  
وكم إتفاقيات دولية  
وبنك دولي وصندوق نقد  
لحل مشاكل أزميه  
بدل الحروب لقتصادية  
وإلى يخطط يراعى تمام  
نظم وقوانين دولية  
....

بلاش فضايح أبو العرّيف  
والعيش نديه «لخبازه»  
لو رأى سليم أهلا بيه  
لو من خبير في مشاكلنا  
عالمً بالجارى حواليه  
ونفسه نحقق أحلامنا

ونشوفها تانى أم الدنيا

إحنا معاه وإيدينا فى أدية

....

## أولويات

قالوا مشكلتنا سياسية!!

قلت عادى...

قالوا مشكلتنا إقتصادية!!

قلت طبعاً....

لما سكتوا - قلت أنا

نسيتموا ليه لجمعية؟

أم المشاكل دهيّة

وأصعب قوى فى تحليها!!

....

تبني مصانع تبني بيوت

تبني قناطر وطرق وسدود

بالإرادة والإدارة يوصلها

....

ولو نسينا تبني إلى يصونها  
وبالأمانة والعلم يديرها  
نبقى بنينا بدون أساس  
وإلى بنيته مهدد بالضياح  
بالعشوائية وسوء الطباع!!

....

إبنى إنسان تبني أمة  
والأمة شعب يعنى بشر  
وهما دول فيها الأساس

## صور بالكلمات

مصر أم الدنيا ليه؟؟

لو ماتعرفش دور

في التاريخ تلقى الإجابة

وفيه تلاقى ألف ليه؟؟

.....

قطيع خراف قدامه دليل

كبش كبير وقرنه طويل

ماشيين وداه بدون تفكير

ياخذهم مرّات لمرعى وبير

وأخر المطاف يروحوا للجزار

.....

بهيم ضَعْفان غَمّولة عِينيه

داير في ساقية ويضربوا فيه

فقد الإحساس والتفكير  
لا قادر يهرب ويفك عينيه  
ولو اشتكى، حيشكى لمين؟

.....

مدرب كلاب وكلابه كثير  
وؤولف أرمنت ودُبرمان  
على إيدته يتحولوا لِحوش  
ويعمل بينهم سوبرمان  
ومن غيرهم رعديد وجبان

.....

نفسى أرجع شباب تانى  
والبس البيادة ولكاكى  
أقف دَ دبان على حصونك  
أحمى ترابك وحدودك  
والغالى يرخص لصمودك

## بغبغة

سمعتة قال.....

«ما حدش في البلد ديه

بياخذ حقه بالقانون!!»

راضى حكمكم...

بقه ده كلام يتقال؟؟

نرسخ بيه صورة لناسنا

بالعقل والطبع والوجدان؟؟

حصان يهيج مالوش لجام!!؟؟

....

ياما يتسمع كلام

بالعقل يا إبنى إفرزه

قبل ما تانى ترده

دَ العقل زينة وميزة الإنسان

والفرق بينك وبين البغغان

....

تعاليم دينك ياإبنى

والدين هو الإسلام

أساس لكل قانون

على مر الزمان

رغم إختلاف اللغات

وتباين العادات

أصوله واحدة ياإبنى

لخير وحماية الإنسان

يعنى أساس كل القوانين

أصله شرع من الأديان

ويعنى إزدراء القوانين

كأنه إزدراء للأديان

وعدم إحترام القوانين  
فوضى ومهانة للإنسان

# حيرة إنسان





## سن القلم

سن القلم عاندنى  
ورفض يخطُ الخط  
فضلت تلاطفة وحائلة  
بلط ونام فى الخط  
شخط فيه .. إكتب  
وخلّى الكلام واضح  
على السطور فاضح  
وكفاية تخفى المعانى  
بين السطور بالرمز  
شبعنا غمز ولمز  
.....

صاب القلم رعشة  
وحفر علورق كلمات

«عمرى ماكنت جبان»!!

دَ حواليك ورق مَليان

ويا ما سهرت ليالى

أكتب عن إالى كان

من قهر للإنسان

.....

المشكلة مش فى الكتابة

المشكلة مين يقرا؟؟

عاوزنى إكتب لمين

والكل نسيوا الورق

وبالت مشغولين!!

ولما نسيوا الكتاب

لازم يصيبنى إكتئاب!!

.....

## إغتراب

أنا من ضيع في الأرقام عمره!!  
رغم عشقى للكلمات والنغمات  
وكراهية الجمع والآكتناز كالبخلاء  
أبغض الطرح خصماً من نصيب الفقراء  
وأمقت الضرب لو أضحى ظلماً وإفتراء  
وأعشق القسمة - كرماً وجوداً وعطاء

.....

كان قدرى حفظ الأمانات بغرف صماء<sup>(\*)</sup>  
خرجت منها خاوى الوفاض كيوم دخلت  
ودراسات جدوى لمشروعات لتحقيق نماء  
ربحت منها تاج العفة حين رحلت

(\*) الغرف الحصينة للبنوك

الغربة عزلتني لكن عن صحبة الشعراء  
وحُرمت جلسات تُحب الفكر والعلماء  
والآن أراجع أيامي - كم سطرت من الأبيات  
حباً لبلادى وعشقاُ أو نقداً أو حتى هجاء  
أسمع إطراء أحبائي لما أنجزت  
وأراه قليلاً  
لو أنى قبل الشيخوخة قد أفلت

## لهفة قلب

وانتى جنبى

باشتاق اليكى!!

لبسمتك لضحككتك...

لطلتك ولخطواتك..

لعطر شعرك - وخصلتك!!

يتداعب رمش العين

وتزيد فى سحر نظرتك!!

ولحن كلامك بأسمعه

دليل رضانا وفرحتك...

....

سألت قلبى؟؟

ليه يا قلبى لهفتك؟؟

ماهى معاك!!

مالية عليك وحدثك

ونورها مالى دنيتك؟؟...؟

....

رد وقالى:

اللهفه دى مش لهفتى

دى لهفتك...!!

ودقتى إللى سامعها

فى لحظه تبقى دقتى...

وكتير بتبقى دقتك...

لما تزود سرعتى

لما تقرب نحيتك!!

مظلوم معاك - تعبان معاك

ياريت تهدى لهفتك!!

## هروب إيه الخير

أيه إالى جارى؟

كل ماتمر بخيالى!!

بسرة أهرب!!

رغم إنى نفسى أقرب؟

وهروبو د سببه أيه؟

ياريت تجاوبنى عليه

.....

حزرونى الكل منك

عشان كده بعدت عنك

وأنا نفسى أبقى جنبك

لاقادرة أنسى إالى سمعته

وخايفة قلبى ينكسر!!

.....

ياريت تقول إنت الحقيقة  
إلى سمعته كلام صحيح!!  
ولاً إشاعة دش خبر؟  
فى ناس شغلتها الخراب  
وشرها كأنه قدر  
صارحنى قوللى أيه الخبر...

.....

## لا كلام ولا خصام

بعد إلی سمعته منك

ماعدش بينا كلام

وإلی شفته بعينه

بعده ماينفع سلام

كّمل طريقك لوحيدك

وأنا في طريقي كمان

.....

حرة من غير قيود

كأن إلی بينا ماكان

نسيانه أصبح سهل

بعد إلی سمعته منك

وبعد إلی شفته بعينه

ماعدش بينا كلام

ولاحتى ينفع خصام

.....

## نفسك في ايه؟؟

سألت نفسي نفسك في ايه؟

جانى الجواب من جوايا

حامد وشاكر ونعمه كثير

من غير ما أطلب فضله كبير

ناقصنى ايه؟ ناقصنى ايه؟

قلت لنفسي ولا حاجة

وأمر طييعى أباه سعيد!!

وليه السعاده حلم بعيد؟؟

....

بصّيت لغيرى لقيت الناس

بتدور عليها زى كمان؟

فقير أو غنى وعيشته فُل

ويرجع يقول مالقتهاش  
ودورت عنها في كل مكان

.....

....فجاء لقيتى عرفت السر  
أصل السعاده محتاجة ناس  
يتشركوا فيها يا إمّأ بلاش  
واللى يلاقى نَفْسُه وحيد  
يلقى السعاده حلم بعيد

.....

## قالوا فى الأمثال [أهزج الشر]

إبعد عن الشر وغنيله

حكمه قالها أكيد مساكين

عاشوا فى قهر سنين سنين

ظلم ما عرفوا جلنا منين

.....

شما شر جى وفى إيده سلاح

وهمة نهب قوت الفلاح

وغزاه فرنجه بریطانيين

وفى خير بلادنا طمعانين

....

ظلمهم ساد بين الناس

وشرهم بقى نابه شديد

والضعفاء ضايعين في بلادهم

ويسألتوا ريحين على فين

.....

إزاي بتسأل يا ابن النيل

والأرض أرضك وإنك أصيل

ولك تاريخ فيه ألف دليل

علتى قوتك بأرض النيل

رَسَمَ طريقك ويقويك؟

تهزم الشر بعزم حديد

والخير يسود والرزق يزيد

.....

والشر بطبيعته رعديد

ومهما الحرامى يكون شرير

لو إتمسك جبان خنزير

مستنى سكينه الجزار

وهمه يهرب مالسكاكين

.....

مواجهة الشر فرض عليك

من غير أغانى أو تماحيك

وإحنا إلى قادرين عالتغيير

والخير يعم ليّه وليك

.....

## الحال غير الحال

جزيرة الورد سابقاً المنصور حالياً

بعد غيبة رجعت مشتاق للى فات!!  
أرض الصبا والبراءة والخضرة والأحلام  
بدعى ربي ألقى جمالها لسه هناك  
ماغبش زى كتير من أحلى الذكريات!!

.....

سألت فين الغيطان؟ والخضرة والأزهار؟  
أمللى عيني بجمالهم، يوحولى بالأفكار  
يمكن أكتب قصيدة من قلبى المحترار  
شاوروا وقالوا هناك  
ومشيت أنا المشوار

.....

«الكاميرا» كانت فى إيدى ... لكن الخصار مطفى!!

ولا لاقى زاوية مناسبة خالية من الجدران!!

حتى الطيور إختفت وهربُ «أبو قردان»!!

كتل من طوب أحمر طاغية على الألوان!!

....

أيه دَ إلّى شفته دَه؟

يمكن تكون عمارات؟

لا لا دِ مقابر للخضرة والإنسان؟

من غير ما أشعر لقيت الكاميرا في جِرابها

مَكسورة النفس « بتقوللّى مش أدره »!!

ياريت تاخذنى معاك لبعيد

بعيد بعيد لأى مكان

....

## « الدليل »

---

أيها الكون الفسيح  
لا أرى فيك الدليل!!  
الخلاق ملء قلبي  
أقرب من حَبْل الوريد  
سبحته وحمدته دوماً  
وعطاؤه بدعائي يزيد  
.....

## رباعيات

### الطريق

مشيت سنين في طريق سبقني فيه غيرى  
وكان نفسى أشق طريق يتبعنى فيه غيرى  
لكن السنين جريت وغيرها مايجينى  
وماعدش ينفع ندم على عمرى وسنينى  
عجيبى!!

.....

### الطريق (مكرر)

مشيت سنين في طريق سبقني فيه غيرى  
كان نفسى أشق طريق يتبعنى فيه غيرى  
بس السنين جريت وغيرها مايجينى  
ولاعدش ينفع ندم على عمرى وسنينى

عجبي !!

.....

العمر مش أيام وسنين  
العمر أصغر من كده بكتير  
خطوات شمال ومرة يمين  
ونفس شهيق مابعده زفير  
عجبي !!

.....

# للفصحى حنين





## ساحرة أنكى

سحرك بدل لدى الفصول  
بين زراعيك شمس ونور  
برُدْ شتائى أضحى ربيعاً  
وصارت حياتى تملؤها الزهور  
جليد المشاعر ذاب سريعاً  
وأمسى جداول عشقٍ تُفور!!  
....

ونسمة صيف تُداعبِ صدري  
تهدءُ ناراً بقلبي الملول  
فيصبح وجهى يملؤه الحبور  
ووهج الظهيرة يصير شروقاً  
كإطالة فجر جديد جُور

ولم نلحظ حتى قدوم الربيع

فأيامي بِقربك ربيع يدوم

.....

وجاء الخريف ولا تعبأين

فرفقة عُمُرٍ عَهْدٍ متين

ونزّداد شوقاً بفيض الحنين

ويكفيننا وهجاً مَلَأَ العقول

فَسِحْرُكَ بدل لدينا الفصول

إهداء إلى رفيقة دربي

ليلي

في عيد ميلادها ٣٠/١١/٢٠١٦

عبد المنعم بدر

## عيناها

عيناها ... فيهما برق وسحر وشعاع كاللهيب  
أترى الأهداب قاتلنى - أم اللون الغريب؟  
أم ترى النظرات واللمحات والبدع العجيب؟  
وضياء الحسن ذو الوجه الحبيب؟  
يخطف الأبصار والألباب والقلب الصليد  
بقدر ما أهواهما بقدر ما أخشى المزيد!!

.....

## الأصل والصورة

في المرأة أراه أمامي  
بصورة كهلٍ معكوسة  
اليسرى تبدو كاليمنى  
واليمنى ليست مبتورة  
لاتقوى أن تحمل سلاح  
يكفيها أن ترسم صورة!!  
والصورة بالكلمات دواء  
قد تُشفى النفس المكسورة!!

....

يَهْفُو لِلْمَاضِي أَيَّامَ صَبَاهِ  
لست أنا مَنْ فِي الصَّوْرَةِ  
مازلت أنا الطِّفْلُ الحَالِمُ

أتأمل البشر والأشياء  
وكل جميل والألوان  
والنبت الأخضر وبدوره  
ووهب الشمس وأتعجب!!  
لو تُصبح يوماً مكسوفة  
وضياء البدر بصفحة ماء  
وأكره مشاهدة خسوفة  
....

مازلت أنا ذاك الشارد  
السابح في بحر النغمات  
أوراقى تضج بالألوان  
أحول طينة والصلصال  
لأشكال من نبت خيال  
وأراها أمامي مصفوفة  
.....

وأُدْرِبُ أَعْدَاءَ الْفِطْرَةِ

كَلْبِي وَقَطْتِي الْبِيضَاءِ

لصداقة من دون عدااء

وطعام من ذات وعاء

وسلم دائم بينهما

دون عهود مكتوبة!!

.....

أفقت من حلم الصورة

ورأيت الواقع طبق الأصل

والماضي أبداً ليس يعود

لكن الذكرى باقية

كرسَم الفرعون - محفورة!!

....

## «طلع الصبا»

رَأَيْتِكَ نَجْمَةً تَعْلُو

تَضِيءُ ظِلَامَ أَحْلَامِي

فَيَبْدُو الْحُلْمَ وَرَدِيًّا

يَفْتَحُ وَرْدَ أَيَامِي

وَأَجِدُ الْمَسْتَحِيلَ دَنَا

وَيَدْنُو نَوَالِ أَمَالِي

....

يَأْتِي الصَّبْحُ يَوْقِظُنِي

مِنْ أَوْهَامِ هَزْيَانِي

وَيَسْأَلُنِي مَا أَعْدَدْتُ!!

لِتَصِلَ لِنَجْمِكَ الْعَالِي!!؟

## الأرجوحة

أرجوحتى معلقة  
بين الأرض والسماء  
خيوطها كأنها من ماء  
معلقة بسحابة سوداء  
في ليلة ظلماء  
لا يضيؤها إلا البرق  
فأراه بشير ضياء  
وفجر نماء  
فتصعد أرجوحتى في السماء  
يغيب البرق سريعاً  
وتعود الظلمة  
وتنقطع خيوط الماء

فتهوى أرجوحتى  
وأبحث عن خيط أتعلق به  
فلا أجد غير هراء  
وتهوى أرجوحتى نحو الأرض  
لأجدها عطشي جدياء دون نماء  
كقرية بدون نساء

## «عنايب الحكماء»

أرهقني البرد فدفتني  
لَسَعَاتِ البرد تَوَّرِقْنِي!!  
في الماضي لم أطلب هذا  
فدنوك كان طبيعياً  
صيفاً وشتاءً يومياً!!

.....

لا أنكر أبداً تدليلي  
فحنوك دو ما يُرضيني  
ووهن الاجساد لا يمنع  
تجميع الطاقة لِتحمينا  
ودف الأجساد يُشعرنا  
أنا مازلنا كما كنا

روحٌ واحدة في جسدين

ونعمة صُحبتنا تُغنيننا

أدعو الرحمن أن يحفظها

لنبقى معا طول سنيني!!

.....

## لحظة غروب

واجماً رأتنى فى صَمْت مريب

فيما تفكر؟؟ سؤال غريب!!

أفقت قليلاً من غفوة عقل

أراجع فيها حصاد السنين

فالعمر طال - رغم الصِعباب

ملأته الشجون وصوت الحنين!!

....

إلحاح سؤال عن وقت الغروب؟

أيأتى قريباً؟ وأين يكون؟

فليس غروبى كغروب الشموس

يأتى مساءً يتبعه شروق

فالنفس إن غربت لا رجوع

ليوم الحساب ويوم النشور  
وسبحانه ربي علام الغيوب

## أنا والبسطاء

قالوا كلماتك بسيطة ...  
لا ترقى لبدع العظماء  
وإصدارات النخبة والأدباء  
**صدقاً قالوا:**  
أكتب للعامة والبسطاء  
فبدون فهم المضمون  
كل المكتوب يصير هباء  
وصعوبة فهمه يجعله هُراء!!

...

ما الحكمة من رمز وخيال  
يملأ أوراقاً لاتقرأ؟  
يراها العامة أُلغازاً  
وأحاجي لاتُغنى الفقراء؟؟

.....

## منكى إلكى.....

شعور غريب لا أدرى لماذا؟

أريد الهروب لأين وكيف!!؟

طاف بعقلي شريط الموانى

كثيرةٌ عديدةٌ كصوّر تدور

شرقاً وغرباً كقَدْرٍ يفور

لم أجد المرفأ فتوقف سَعِي

فكان هروبي منكى إلكى!!

## هكى والكلمات

أرهقنى البحث عن الكلمات

وسط الأوراق والصفحات

فجمالها لحن مسحور

يوحى بسيل من أبيات

....

فماذا أقول لعينها؟

أو لؤلؤ سن والبسمات؟

وستائر شعر عابثة

حارت بهواها النسيمات؟

....

أو قد «نفرتارى» الأمثل

أصبح مقياساً للملكات

وأنوثنها تفوق الحسابات!!

والأجمل بين الحسنات

....

سأقول سبحان الخلاق

فجمال الأنثى من الأيات

يتممه حسن الأخلاق

فيصير طيفاً كالنعمات!!

....

## اننت مين

سألتنى إنت مين؟

تقصد إسمى؟ ولأ وظيفتى؟

ولأ نسبى وأبوية منين؟

ومعرفتش أرد وأقولها آيه!!

.....

هو الإسم يهم فى آيه؟

ياما صفات عكس الأسماء!!

صاااق تلاقية أكبر كذاب

وسعيد راجل حزين موكوس

محفوظ دايماً متعوس منحوس!!

.....

يمكن بتسأل عن شغلى؟

ومرتبي أصبح كام؟  
لو قتلها إني موظف  
«مستخدم» وليه رئيس  
يوم في طنطا وبكرة اسوان  
ومهما قبضت عايش غلبان!!

.....

مش معقول قصدها عيلتي  
ياما عالم خَلْفِ جاهل  
أو دكتور أبوه غلبان  
وجنيني إبن حداد  
ودَ رَغم العِرق المداد!!

....

ولو قصدها أصلي ونسبي  
أنا مصري من عيلة تمام  
وأكيد أصلي فرعونى

وجدى طارد الهكسوس  
وبجبه لأرضه ونيله مهوس  
أقسّم إنه مايلوثة أبداً  
وإنه بروحه وماله يفديه  
.....

قلت وهتعب نفسى أنا ليه ؟  
مش عارف أقولها أيه !!  
أنا مخلوق من مخلوقاته  
سبحانه سمّاه أنسان  
وعلّمه كل الأسماء  
مميزة بالعقل وهداه  
لطريق الخير أدامه  
وشيطان الشر وراه  
ورسالته إنه يعمر  
ويسبح بإسم الله

وعرض عليه أمانة الدنيا  
وعقله الضعيف صور له  
يقدر يصونها ويحفظها  
وقبل الأمانة ياولداه !!

.....

ومن غير لف أو دوران  
أنا واحد غالبان من دول  
حيرته وعزابه من عقله  
ويوم ما حيّعرف أنا مين  
هقول دغرى بدون تأخير

.....

## لست أنت

لا لا - لست أنتِ

لو كنت أنتِ ..؟

فأين سحر إبتسامه ثغر؟

وبسمة عين كسهمٍ أغرٍ؟

بريق خاطف يسبي القلوب

وصوت حنون كلحن طروب

نغم مسحور للروح يسبي!!

.....

ماذا أصابك؟

ومن أين جئتِي؟

لماذا العبوث وحده صوتٍ؟

وهذا الغرور كأنك صرّتي ..

كبيرة قومك والكل يجرى  
رهن الإشارة لو أنت شئتى؟  
لالا - لالست أنت!!  
فعودى كما كنت!!  
أو من حيث جئت  
.....

## الدنيا أطلت

في عنيكى شفت الدنيا

كلها أجمل وأحلى

رغم المطر والبرد

بلفحة الهوى يحلى

...

وعلى حدود الورق

زهور وورد وفل

وزقزقة عصفور عاشق

بينادى لوليفته

بيقول تعالى

النسمة هنا أحلى

السما صافية

والشمس دافية

والغنا يحلى

وقوس قزح راسم بألوانه

قوس المحبة يقولهم

الدنيا كده أحلى

## عودة الأدباني

لو كان ما بيننا الأدباتي !!  
يقول كلام حلو يوماتي  
عن نهضة بشايرها هلت  
وخيرها من فضل العاطى  
الله الله يا بدوى جاب اليسرا  
رئيس بقلبه حب كبير  
لشعبه وحتى لجيرانه  
دعوة سلام لغريب وقريب  
ومن الضلالا ربك شافى  
الله الله يا بدوى جاب اليسرا  
أرض الكنانة محروسة  
ورغم العدا هو الحامى

## حوار مع ذات الخمار

رفقا اغمضى عينيكِ  
كى استترد انفاسى  
فبريقُ عينيكى ثاقبُ  
تغلغل فى حشاه ذاتى  
ووهن القلبى لا يقوى  
صموداً أو أى إفلاتٍ  
ولمحتُ اهداب الجفونى  
سهاما فى جعبة الرامى  
فهاذى رايتى البيضاء ارفعها  
مستسلما لقضائى  
فلو نجوت بذاتى  
من شعاع عاتى

فلا نجاة لقلبي

من سهام الرامى

....

سَمِعْتُ كَلامى فَدَنْتُ بَدَلال

فثار فؤادى مما تَحَبَّك!!

فَقالَت كَلامك يَسبى العذارى

وإن كان لى فقل ما تريد

ورائتك البىضاء ردت إليك

وأرفع خمارى لتقول المزيـد

فتحت خمارى وحي جديد

وغير الكلام - لالن تزيـد....!!



# من أوراق المبعثرة





## « خطوان السلاحف »

نسيب لهم أعباء وديون  
سرعة السلاحف تبقى جنون  
لازم كلنا نجري ونجري  
طابور صباح ويا قائدنا  
سباق حواجز ونعدي  
نزرع نِعمر ونبني

\*\*\*

إزاي حنسبِق الأرانب  
وخطاويننا زى السلاحف  
وسط عاوصف وارض بور  
فى ناس سرعتها فى العلوم  
ناس فى الخلفه والهموم

وكلام كثير وطبل وزمر

ويومنا بسنه والعمر يمر

وولادنا يبقوا أفقر منا

ونسيلهم أعباء وديون

## فرعنة !!

---

العاقل يقرأ تاريخ بلده  
يتعلم من أخطاء غيره  
وإلى يكرر أخطاء ناسه  
ويفر عن قائد أو حاكم  
يستاهل إلى حيجراله  
لو أهمل قلمه أو فاسه !!

.....

## قلب مشحون .. لراجل عجوز

لو بتدور على المفهوم  
بدون فلسفة أو أى غرور  
أو كلكعة تقف فى الزور  
وغموض ورمز مش مهضوم  
إقرأ كلامى تلاقيه واضح  
حُب وسياسة ويا ما هموم!!  
....

راجل عجوز قلبه مشحون  
بحبه لبلده وناسه بجنون  
نفسه خواطره توصلهم  
لولاده وأحفاده بكتاب  
أملة يساهم بفكره وعمره

---

صقور وفراشات هائمة

لباب الخير لكل لأحبابه

لايهمه شهرة ولا أمجاد

ولا عضوية إتحاد كتّاب!!

....

## يارينت !!

باندم ساعات على إल्ली فات  
رغم إنني !! عارف إنه مات  
وكلمة ياريت ماتبني بيت  
ورغم ده بقول ساعات  
يوميهالیه عمّلت « كيت » !!  
ويارتني زاد صبري ياريت  
.....  
باندم ساعات على اللي فات

## طريق الخلاص

المكتوب مكتوب وخلاص  
عيش أيامك بالإخلاص  
والواجب أديه بضمير  
دَ يوم الحساب ما في منه خلاص

.....

ما عدش وقت للأحزان  
ولا للجراح باقى مكان  
دنيا فانية دَ أمر أكيد  
والعاقل يقضيها فى سلام

.....

ماعدش وقت للأحزان  
ولا الجراح باقىلها مكان

## قلبي مشاع للناس

قلبي مشاع للناس

الحب فيهم أساس

وقلوب فيها الرضا

وإيد نضيفة تنباس

.....

دَ قلبي قلبك زي ماهو قلبي

سبحانه مجمع القلوب

لو كنت من دول يا صاحبي

أدخل ولا تخبط!!

وفي جبل المحبة

خلينا نتشعبط!!

## عقدة نقص

قالوا في المثل ... عُلّ الأصل دوّر!!

خليك معايا ولا تتحير

دَ مثل أكيد على مر سنين

في أجناس وشعوب

مدن ودروب

الأصل الطيب ظاهر واضح

في ناس كتيره دائماً حواليك

على قد الحال والرزق يا دوب

حامدين شاكرين وكمان راضيين

وكرامة وعزة نفس ودين

ورثينها عن جدود هاييليين

.....

وَدُّوْلُ وشعوب والرزق كبير

حاقدين حاسدين ولازمة ودين

ورغم غناهم والملايين

على عمرى وسنينى

.....

ع الغلابة حاقدين حاسدين

# خسوف ولا كسوف !!

ايه إالى جارى للقمر؟

دَه مش خُسوف!! دَ القمر مكسوف

إستخبي ورا السحابه السوداء

خايف يشوف

الظلام إالى معشش فى الرؤوس

.....

كل ما يحاول ينور

جَهْلنا يخبي نورة

وبدل ما إحنا ننكسف

بدلنا هوه المكسوف

.....

حتى النجوم هاجرت بعيد

شافت سما غير سمانا

ناسها تقدر نعمته

وتسبحه على قدرته

ما إحنا بطلنا نشوف!!!

.....

# بيض الديناصور

وبيض الديناصور موجود

مدفون في أرض الغلابة

يفقس غيلان وديابة

تنهش في لحم البشر

جوّه وخارج الحدود

## بعد ما جربنت نارك !!

إنت تانى مش خلاص وعدتني !!

تروح لحالك واروح لحالى

الصراحه ما بينا غابت

والموده من مُدة ماتت

واللوع سكن مكانها

والحلول بينا استحالت !!

قُلت كام مره خلاص؟

الخداع ما عدش طبّعك

وقلبك مَلِيان بِالْإِخْلَاص !!

.....

وجاى تانى !!

لجل ما تغيرلى حالى؟؟

بعد ماجربت نارك

تفتكر أعيشها تانى؟

.....

كل إللى عارفين الحكاياه

حزرونى أسمع كلامك

ولأ قلبى يحن تانى

روح لحالك سيبنى فى حالى

.....

## كركة فكرية

حابب تعيش وسط الكراكيب!!

وتزحم عقلك بكل غريب

وبتحافظ على الهلاهيل

وفكر معدى ماله دليل

.....

بتدافع عن كل قبيح

وحارم نفسك من كل مليح

وتقول بدعة!!

بدعه إزاي؟ وفيها الخير

ليك ولأهلك وراحة للغير

.....

رافض ليه كل جديد؟

عقللك حابسه بقفص حديد

لو ده رأيك إشبع بيه

وسسيب غيرك بينى جديد

.....

خليك فى الظلمة وبلاش نور

ولا حتى لمبه وفيها الجاز

دَ فى زمانها كان أمر جديد

وإنت بتكره كل جديد

.....

خلص عقلك من الكرايب

وجدد فكرك تعيش سعيد

## كنت حقولها !!

لما فاشلُ ينسب لِنفسه  
كل فكر وعمل عظيم  
ببجاجة يحلف ألف يمين  
كنت حقولها وحققها  
لو كملت أربع سنين !!

.....

هو ناسى شعب مصر  
بانى حضارة من ألف عصر  
يقدر يميز بين الشريف  
إلى إيدو وقلبه نضيف  
وإلى قلبه عل البلد  
وبين إلى بايعها وقبض !!

## «ملكى وأنا حر فية»

الحرية حق ليك

وحق ليه!!

تحافظ عليها ليا وليك

وللجيران واجبة عليك

....

صوت زلزال صحّانى من نومى

قمت أجرى أشوف فى أيه؟

قالى البواب بسيطة ما تخافشى

أستاذ مرسى بيهد جدار

ويضمم البلكونة لأوضته

عفشه كبير والأوضه مش سايعة

ما هو عفشه كتير

طلعتہ و صبحت علیہ  
مبروك يا جارى بتعمل أیه؟؟  
رد الصباح ووشه مقلوب  
إستحملونى كام يوم معلش  
نظام الشقة ما كانش عاجبنى  
وأصلاها كده عفشى ما تسعش  
غلطُ وقلته دى تعديلات  
محتاجة تصريح و موافقات  
مِلُ الحى وإتحاد ملاك  
غضب وقالى موافقات لیه؟؟  
دَ جوه ملكى وأنا خرفیه!!  
وإشمعنا أنا أطلب تصاريح  
والكل شباك أصبح لون  
والبلكونات إلی باقیه  
دهانها بقى كوكتيل ألوان

ما كل واحد حُرٌّ في ملكه

أنا بس إلى تتشاطروا عليه؟؟

# نبض القلوب





## بَسَدَتِكَ

بصدق كلامك

لأن إلی بینا عشره سنین

وحتى فی سکوتک

أسمع قلوبنا تعزف حنین

وعشنا فی راحة

بعهد الصراحة

وصونا اليمين!!

.....

وخوفی علیکی - وخوفک علیّیة

أقوی دلیل

سیرنا فی طریقنا طریقنا الطویل

ویاما تعبنا - ویاما فرحنا

ويا ما كِسْبُنَا - ويا ما خِسْرُنَا  
وعوضنا عنها راحة الضمير

وبصدق كلامك

لأن إلی بینا عهد متین

.....

## بدون حلفان

صدقيني حبيتي بدون حلفان!!

صورتك في عينيّ لحد مانام

وفي أحلامي في حضني كمان

زي جناحين في أي مكان

....

مهما يكون بينا مسافات

أسمع صوتك لحن حنان

أحلى من كل النغمات

نأى وكمان وكم آلات

....

وانت بعيدة بقى كده حالى

وانت جنبى أدري بحالى

ومهما وصفت ولا حكيت

مافيش حروف تكفى الحكايات

.....

وصدقيني بدون حلفان

صورتك فى عنيه بعد مانام

....

## عيد الأم

فى عيد الأم يا أمى  
حقول وأعيد تانى  
نفسى أبوس الأيدى  
وخذودك الحلوى  
وأغرق فى حضنك الدافى  
وأقول تانى  
كل ما تمر السنين شوقى يزيد  
وصورك تنور وجدانى  
ولحن صوتك نغم  
مالى قلبى وودانى  
كأنى سامعة النهاردة  
من لحظة وثوانى

وكلامك كله حكمة

رسمتلى أيامى

## سماح

عشنا سوى ونلنا المنى  
سماح .. سماح  
لازم أسامح  
رغم إلى قلته كان صعب جارح  
ما أقدرش أحاسب  
ولا حتى أعاتب  
أصل إلى بينا  
بستان وطارح  
والعمر كله بحلوه ومرة  
عيشناه سوى ودقنا الدفي  
وفي عشنا وقنا الهنا  
وبعد ما كنا إنت وأنا

أصبح ما بينا أهم منّا

ودّه زرع أخضر

وإسمه الضنى

ولازم أسامح

## مكسوف أقول !!

في أجمل شعور رغم التعب

لحظة لعبي مع العيال !!

لما سمعته بيناديني

جدو جدو جيبي لعب

حسيت أني رجعت طفل

ونفسي ألعب باللعب

بطلت أقول كلام كبار

وحبيت مصاحبة الصغار

وفي قريهم شفت العجب !!

.....

البراءة تسحرك

والخيال يفتح سكك

لحاجات أكثر كتير

من السياسة والأدب

## عقلي يقول لي كلام

قناة بتقولى كلام

وجرنال بيقولى كلام

الناس بيقولوا كلام

وعقلي بيقولى كلام

إحترت أصدق مين!!

وإحترت أكذب مين!!

عقلي يا عقلى....

إعتذار للموسيقار محمد عبد الوهاب

## « فنجان شای »

ضوء القمر دایب بفنجان شای

مع كل لمسہ شفایف أتمنی اكون فنجاناً !!

شایها من غیر سُکر - والسكر لزمته أیه ؟

کفایه حلو الشفایف - دوئنی مع الفنجان

## «جهاز مناعة بجنون»

إنذارات إنذارات

ماقصدش إنذارات في حروب

أو نشرة جوية في أخبار

دى إنذارات أنواع ياما!!

لجهاز مناعة صابية جنون!!

جهاز مناعتي زى «الخال»

بسببه عايش خايف معزول

فرق الحرارة بين أوضتين

أوريحة جاية من المطبخ

قلبي بيضة أو تقلية

تقلب كيانة بالكلية

.....

«يا عيني» أيام الخماسين  
أحترار أهرب وأروح فين؟  
أكح وأعطس ونفسي يروح  
وجهاز مناعتتي المجنون  
شاي ف دكله هجوم زري  
أو حرب كيماوية وغازات  
يحشد جنوده جوايا  
وحرب تقوم وجسمي يفور  
ومهما أقولة إنذار كاذب  
لا يسمع كلامي ولا الدكتور

.....

لأ والغريبة لو ريحة حلوة  
من مزّة ورحيتها برفان  
يكون من أغلى الأنواع  
يخنقني أكثر ويجبلي صداع

وصدرى يصيبه الهيجان  
وبدل ما قول رِحتك حلوة  
أحط مندِيل على وِشِّي  
بلا خيبة!! دَ الهيجان أنواع!!

## يا زمان

أول ما كتبت في سن الصبا<sup>(\*)</sup>

الزمان إلى قسيت منه زمان  
جه صالحنى وقال سامحنى عللى كان  
وندانى وقاللى دوق طعم الحنان  
من حبيب كان فى إنتظارك من زمان

....

يا زمان لك حال جديد  
والعزول أهو راح بعيد  
وفى حبيى حقول واعيد  
يا زمانى

(\*) أو ما غنت المطربة «عايدة الشاعر» رحمه الله بركن الهواة بالإذاعة المصرية في بداية الستينيات من القرن الماضي ، وكانت من تلحين شقيقها الأكبر محمد الشاعر وكان يعزف الكمان واشتهر بعد ذلك كمديع معروف بإذاعة مونت كارلو الفرنسية.

.....

د أنت قربت البعيد  
والحزين إلى بكى أصبح سعيد  
يا حبيبي إنت بسمه الزمان  
يا نصيبي إنت نسيني إلى كان  
وفي عينيك شفت نظرة الحنان  
لما قالتلى عينك آن الأوان

....

## يوح رحيل زويل

صعب أقول رحيل

راجل عزيز علينا مات!!

من البشر قامات

خالدة بأعملها

بالعقل والوجدان

ما يطولها النسيان!!

....

الزمن وله مقاسات

بتهزم المسافات

ومقياسه إلى وصله

عدل لنا الحسابات

وفتح طرق وبيان

....

الكون فيه سرعات

تفوق كل خيال

والفيمتو ثانية دليل

إن علوم البشر

ممها تزيد ولاشيء

في علمه الخلاق

ويفعل بكونه ما شاء

....

إسراء ومعراج كان

بقدرته لحظتين

وممكن نتصوره

بالعلم والإيمان

## قبل الوداع الأخير

لازم أودع صفاتكم وعاداتكم

قبل الوداع الأخير

بودع الشر بداركم

تواكل وكسل وكذب

نفاق وغِل وحقد

«لا بترحموا ولا راضين

برحمة ربنا تنزل»

في الغلابة الشغالين

في عز الحر والبرد

...

قبل ما تنقد وفتى

إسأل نفسك سؤال...

عملت لناسك أيه؟

أو حتى لنفسك أيه؟

عالة على غيرك

ليل نهار تشتكى!!

لا سلاح ولا فاس

ولا بتبنى حتى أساس

ولما يجد الجد وبلدك تحتاجط

جبان ومن المعركة بتجرى

....

بتلجأ لآرض الغريب

وتمد إيدك ليه

وتقول وطنى ظالمنى

وتبيعه وتعاديه

....

وإلى بيثبته غيرك

شايفه كمان بعينك

تتذكر وجوده بنور الشمس

وبسواد قلبك وعقلك

تهد إلى بنوه

ود إلى أنت فالح فيه

## «نسمة طيف»

«كتبت بمناسبة خطبة الحفيد مصطفى ومارياً»

نسمة شمالي هفت في حر الصيف  
وقالت أنا ليكم مش مجرد ضيف  
كلامها لحن جميل «لكرساكوف»  
غربي وسمعته أنا شرقي  
وسحر شهرزاد شفتنا أنا مرئى!!

....

الشعر دهبى والحدود وردى

«وصوفه» يا عينى

قلبه إتخطف بدرى

ومارياً قالت معاك

أأضى بقيت عمرى

الحب غلاب

وأنا بس أعمل أياه!!

لازم أوافق

وأدعى من صميم قلبى

يسدد خطاهم ويحللى أيامهم

وببركة شهر الصيام

تتحقق أحلامهم

فى ليلة القدر الدعاء مقبول

إغفر وبارك ياربى فيهم وفى ولادهم

يمكن باقىلى عُمُر أشوفهم ولاعبهم

وتيته «لولا» تقول دللغنى ودلغهم!!

جدو منعم

# الفهرس

..... الإهداء
..... مقدمة المؤلف
..... هموم سياسية
..... أوراق وأوراق
..... شباب ما بعد الثمانين
..... خير الكلام
..... إحنا مين؟؟
..... آه يا سوريا
..... فريمان مأمش
..... مش فاهم
..... حلم غالى
..... بيعلى أرضك؟؟
..... رسالة لتونى بيلر: رئيس الوزراء البريطانى الأسبق
..... مشاكل مصر الاقتصادية
..... أولويات
..... صور بالكلمات
..... بغبغة

- ..... حيرة إنسان
- ..... سن القلم
- ..... إغتراب
- ..... لهفة قلب
- ..... هروب ايه الخبر
- ..... لا كلام ولا خصام
- ..... نفسك في ايه؟؟
- ..... قالوا في الأمثال : (أهزم الشر).
- ..... الحال غير الحال جزيرة الورد سابقاً
- ..... « الدليل »
- ..... رباعيات
- ..... للفصحى حنين
- ..... ساحرة أنتى
- ..... عيناها
- ..... الأصل والصورة
- ..... «حلم الصبا»
- ..... الأرجوحة
- ..... «عتاب الحكماء»
- ..... لحظة غروب

أنا والبسطاء .....

منكي إليكي .....

هي والكلمات .....

انت مين .....

لست أنت .....

الدنيا أحلى (تراجع) .....

عودة الأدباتى .....

حوار مع ذات الخمار .....

من أوراقي المبعثرة .....

« خطوات السلاحف » .....

فرعنة !! .....

قلب مشحون .. لراجل عجوز .....

ياريت !! .....

طريق الخلاص .....

قلبي مشاع للناس .....

عقدة نقص .....

خسوف ولا كسوف !! .....

بيض الديناصور .....

بعد ما جربت نارك !! .....

- ..... كركبة فكرية
- ..... كنت حقولها!!
- ..... «مِلْكي وأنا حربية»
- ..... نبض القلوب
- ..... بَسَدَئِكَ
- ..... بدون حِلْفان
- ..... عيد الأم
- ..... سماح
- ..... مكسوف أقول!!
- ..... عقلي يقوللي كلام
- ..... «فنجان شاي»
- ..... «جهاز مناعة بجنون»
- ..... يا زمان
- ..... يوم رحيل زويل
- ..... قبل الوداع الأخير
- ..... «نسمة صيف»